

تَهْدِيَةٌ كِتَابِ الْجَامِعِ مِنْ بُلُوغِ الْمَرَامِ

لِلْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ
(المتوفى: ٨٥٢ هـ)

قام بتهذيبه
خالد بن محمد بن عبد العزيز اليحيا

الإبارة الأولى

محرم / ١٤٤٢

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وصلى الله وسلم عبده ومصطفاه، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، أما بعد:

فإن الحافظ ابن حجرٍ رحمه الله ختم سفره النفيس بلوغ المرام بكتابٍ مفيدٍ نافعٍ سمّاه كتاب الجامع، وذكر تحته ما يزيد على مائة حديثٍ في الآداب، والبر والصلة، والزهد والورع، والترهيب من مساوئ الأخلاق، والترغيب في مكارمها، والذكر والدعاء، وقد يسر الله شرحه في عدة مجالس، وانقدح في نفسي أفراد هذا الكتاب الجامع بكتابٍ مستقلٍ؛ تسهيلاً لنشره ودراسته مع إجراء شيءٍ من التعديل والتهديب، وذلك وفق الآتي:

أولاً: تُعقَّب الحافظ رحمه الله في عزوه لبعض الأحاديث، أو في راويه من الصحابة، أو في إثبات لفظٍ للحديث لا يوافق ما هو موجود في مصدره، فذكرت ما هو الصواب دون الإشارة إلى ما وقع من سهوٍ؛ فمرجهه شروح الكتاب وتحقيقاته.

ثانياً: تقديم أو تأخير بعض الأحاديث؛ إلحاقاً للنظير بنظيره.

ثالثاً: بعض الأحاديث اختصرها الحافظ، والأولى - فيما يبدو لي - ذكرها تامةً، فذكرتها بتمامها، مثل حديث سيد الاستغفار.

رابعاً: زيادة جملةٍ من أحكام الأئمة على الأحاديث من حيث الصحة والضعف، وميزت أحكام الحافظ ابن حجرٍ على الأحاديث بقولي: قال الحافظ.

خامساً: زيادة أحاديث على ما ذكره الحافظ مما أحسب أن له علاقةً شديدةً بالباب، وهي قليلة جداً، تحمل الأرقام الآتية (١٣، ٥٢، ١٠٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٠) وقد ميزتها بعلامة النجمة (*) قبل الحديث.

والله المسؤول المرجو الإجابة أن يجعله خالصاً نافعاً مباركاً، إن ربي غنيٌّ كريمٌ^(١).

(١) كان البدء بحمد الله في كتابته ١٨ / ٩ / ١٤٣٩

باب الأدب

- ١- عن أبي هريرة، قال: قال: رسول الله ﷺ: «حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعُدّه، وإذا مات فاتبعه» رواه مسلم^(١).
- ٢- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى من أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم» رواه مسلم^(٢).
- ٣- وعن النّوّاس بن سمعان، قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم، فقال: «البر: حسن الخلق، والإثم: ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس» أخرجه مسلم^(٣).
- ٤- وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثاً، فلا يتناجى اثنان دون الآخر، حتى تختلطوا بالناس؛ من أجل أن يحزنه» متفق عليه، واللفظ لمسلم^(٤).
- ٥- وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقيم الرجل الرجل من مقعده، ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا، وتوسعوا» متفق عليه، واللفظ لمسلم^(٥).
- ٦- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير» رواه البخاري، ولهما: «يسلم الراكب على الماشي»^(٦).
- ٧- وعن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم» رواه أبو داود^(٧).
- ٨- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام، فإذا لقيتم أحدهم في طريق، فاضطروه إلى أضيقه» رواه مسلم^(٨).
- ٩- وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله، ويصلح بالكم» أخرجه البخاري^(٩).

(١) صحيح مسلم (٢١٦٢).

(٢) صحيح مسلم (٢٩٦٣).

(٣) صحيح مسلم (٢٥٥٣).

(٤) صحيح البخاري (٦٢٩٠) صحيح مسلم (٢١٨٤).

(٥) صحيح البخاري (٦٢٧٠) صحيح مسلم (٢١٧٧).

(٦) صحيح البخاري (٦٢٣٤) صحيح مسلم (٢١٦٠).

(٧) سنن أبي داود (٥٢١٠).

(٨) صحيح مسلم (٢١٦٨).

- ١٠- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، ليكن اليمنى أولهما تُنعل وآخرهما تنزع» متفق عليه^(٢).
- ١١- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمش أحدكم في نعل واحدٍ، لِيُنعلهما جميعًا، أو ليخلعهما جميعًا» متفق عليه^(٣).
- ١٢- وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء» متفق عليه^(٤).
- ١٣- * وعن جابر بن سليم، أن النبي ﷺ قال له: «لا تسب أحدًا، ولا تحقرن شيئًا من المعروف، وأن تُكلم أخاك وأنت منبسطٌ إليه وجهك؛ إن ذلك من المعروف، وارفع إزارك إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار؛ فإنها من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك، فلا تعيره بما تعلم فيه؛ فإنما وبال ذلك عليه» أخرجه أبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح^(٥).
- ١٤- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشربن أحد منكم قائمًا» أخرجه مسلم^(٦).
- ١٥- وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله» أخرجه مسلم^(٧).
- ١٦- وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم، فلا يمسح يده، حتى يلعقها، أو يلعقها» متفق عليه^(٨).
- ١٧- وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا، وتصدقوا، والبسوا في غير إسرافٍ، ولا مخيلة» أخرجه النسائي^(٩).

(١) صحيح البخاري (٦٢٢٤).

(٢) صحيح البخاري (٥٨٥٥) صحيح مسلم (٢٠٩٧).

(٣) صحيح البخاري (٥٨٥٦) صحيح مسلم (٢٠٩٧).

(٤) صحيح البخاري (٥٧٨٣) صحيح مسلم (٢٠٨٥).

(٥) سنن أبي داود (٤٠٨٤) جامع الترمذي (٢٧٢٢).

(٦) صحيح مسلم (٢٠٢٦).

(٧) صحيح مسلم (٢٠٢٠).

(٨) صحيح البخاري (٥٤٥٦) صحيح مسلم (٢٠٣١).

(٩) سنن النسائي (٢٥٥٩).

باب البر والصلة

- ١٨- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره، فليصل رحمه» أخرجه البخاري (١).
- ١٩- وعن جبير بن مطعم، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة قاطع» قال سفيان: يعني قاطع رحم. متفق عليه (٢).
- ٢٠- وعن المغيرة بن شعبه، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعاً وهات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» متفق عليه (٣).
- ٢١- وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «رضا الرب في رضى الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد» أخرجه الترمذي، وصححه ابن حبان والحاكم، ورجح الترمذي وقفه (٤).
- ٢٢- وعن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «من الكبائر شتم الرجل والديه» قالوا: يا رسول الله، وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: «نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه» متفق عليه، واللفظ لمسلم (٥).
- ٢٣- وعن ابن مسعود، قال: قلت يا رسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل الله نداً وهو خلقك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك» قال: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك» متفق عليه (٦).
- ٢٤- وعن أنس، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه - أو قال: لجاره - ما يحب لنفسه» متفق عليه، واللفظ لمسلم (٧).
- ٢٥- وعن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ، يلتقيان، فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» متفق عليه (٨).
- ٢٦- وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة» أخرجه البخاري (١).

(١) صحيح البخاري (٦١٣٨).

(٢) صحيح البخاري (٥٩٨٤) صحيح مسلم (٢٥٥٦).

(٣) صحيح البخاري (٢٤٠٨) صحيح مسلم (٥٩٣).

(٤) جامع الترمذي (١٨٩٩) صحيح ابن حبان (٤٢٩) المستدرک (٧٢٤٩).

(٥) صحيح البخاري (٥٩٧٣) صحيح مسلم (٩٠).

(٦) صحيح البخاري (٤٤٧٧) صحيح مسلم (٨٦).

(٧) صحيح البخاري (١٣) صحيح مسلم (٤٥).

(٨) صحيح البخاري (٦٠٧٧) صحيح مسلم (٢٥٦٠).

٢٧- وعن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ طلقٍ» أخرجه مسلم.

٢٨- وعن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا طبخت مرقَةً، فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك» أخرجه مسلم (٢).

٢٩- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفَس عن مؤمنٍ كُرْبَةً من كُرْب الدنيا، نفس الله عنه كُرْبَةً من كُرْب يوم القيامة، ومن يسر على معسرٍ، يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهّل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيتٍ من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يُسرِع به نسيبه» أخرجه مسلم (٣).

٣٠- وعن أبي مسعودٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من دل على خيرٍ، فله مثل أجر فاعله» أخرجه مسلم (٤).

٣١- وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه» أخرجه أبو داود والنسائي (٥).

باب الزهد والورع

٣٢- عن النعمان بن بشيرٍ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول -وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه-: «إن الحلال بيّن، وإن الحرام بيّن، وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملكٍ حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغةً، إذا صلحت، صلح الجسد كله، وإذا فسدت، فسد الجسد كله، ألا وهي القلب» متفق عليه (٦).

(١) صحيح البخاري (٦٠٢١).

(٢) صحيح مسلم (٢٦٢٥).

(٣) صحيح مسلم (٢٦٩٩).

(٤) صحيح مسلم (١٨٩٣).

(٥) سنن أبي داود (١٦٧٢) سنن النسائي (٢٥٦٧).

(٦) صحيح البخاري (٥٢) صحيح مسلم (١٥٩٩).

- ٣٣- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَسَّ عبد الدينار، والدرهم، والقטיפفة، والخميصة، إن أعطيت رضي، وإن لم يعط لم يرض» أخرجه البخاري^(١).
- ٣٤- وعن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي، فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» وكان ابن عمر، يقول: «إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك». أخرجه البخاري^(٢).
- ٣٥- وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تشبه بقوم، فهو منهم» أخرجه أبو داود^(٣).
- ٣٦- وعن ابن عباس، قال: كنت خلف رسول الله ﷺ يوماً، فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف» رواه أحمد والترمذي، وقال: حسن صحيح^(٤).
- ٣٧- وعن سهل بن سعد، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله، دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبنى الناس، فقال رسول الله ﷺ: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبوك» رواه ابن ماجه^(٥).
- ٣٨- وعن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يحب العبد التقي، الغني، الخفي» أخرجه مسلم^(٦).
- ٣٩- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء، تركه ما لا يعنيه» رواه الترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: حديث غريب^(٧).
- ٤٠- وعن المقدم بن معدي كرب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم أكالات يُقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرايه، وثلث لنفسه» أخرجه الترمذي وحسنه^(٨).

(١) صحيح البخاري (٦٤٣٥).

(٢) صحيح البخاري (٦٤١٦).

(٣) سنن أبي داود (٤٠٣١).

(٤) مسند أحمد (٢٧٦٣) جامع الترمذي (٢٥١٦).

(٥) سنن ابن ماجه (٤١٠٢).

(٦) صحيح مسلم (٢٩٦٥).

(٧) سنن ابن ماجه (٣٩٧٦) جامع الترمذي (٢٣١٧).

(٨) جامع الترمذي (٢٣٨٠) وفي تحفة الأشراف (٥١٢/٨): وقال: حسن، وفي بعض النسخ: حسن صحيح

٤١- وعن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل بني آدم خطاءٌ، وخير الخطائين التوابون» أخرجه الترمذي وابن ماجه^(١).

٤٢- وعن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصمت حِكْمٌ، وقليل فاعله» أخرجه البيهقي في الشعب، وقال الحافظ: بسندٍ ضعيفٍ، وصحح البيهقي أنه موقوف من قول لقمان الحكيم^(٢).

باب الرَّهْبِ مِنْ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ

٤٣- عن محمود بن لبيدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر» قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: «الرياء، يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة إذا جزي الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاءً» أخرجه أحمد، وقال الحافظ: سنده حسن^(٣).

٤٤- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان» متفق عليه^(٤).

٤٥- ولهما من حديث عبد الله بن عمرو: «وإذا خاصم فجر»^(٥).

٤٦- وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم» متفق عليه^(٦).

٤٧- وعن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للذي يحدث، فيكذب؛ ليضحك به القوم، ويل له، ويل له» أخرجه الثلاثة، وقال الحافظ: إسناده قوي^(٧).

٤٨- وعن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل، قال: «يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا» أخرجه مسلم^(٨).

٤٩- وعن جابرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح؛ فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم» أخرجه مسلم^(١).

(١) سنن ابن ماجه (٢٤٥١) جامع الترمذي (٢٤٩٩).

(٢) البيهقي في الشعب (٤٦٧٢).

(٣) مسند أحمد (٢٣٦٣٠).

(٤) صحيح البخاري (٥٩) صحيح مسلم (٥٩).

(٥) صحيح البخاري (٣٤) صحيح مسلم (٥٨).

(٦) صحيح البخاري (٧١٨٨) صحيح مسلم (٢٦٦٨).

(٧) سنن أبي داود (٤٩٩٠) جامع الترمذي (٢٣١٥) النسائي في الكبرى (١١٠٦١).

(٨) صحيح مسلم (٢٥٧٧).

٥٠- وعن خولة الأنصارية، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن رجالاً يتخوضون في مال الله بغير حقٍّ، فلهم النار يوم القيامة» أخرجه البخاري (٢).

٥١- وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبتك، وإن لم يكن فيه فقد بهتته» أخرجه مسلم.

٥٢- * وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: «من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء، فليتحلله منه اليوم، قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه» أخرجه البخاري (٣).

٥٣- وعن أنس، عن النبي ﷺ قال: «كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبتك» رواه الحارث بن أبي أسامة، وقال البيهقي: سنده ضعيف (٤).

٥٤- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المستبان ما قالوا، فعلى البادئ، ما لم يعتد المظلوم» أخرجه مسلم (٥).

٥٥- وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر» متفق عليه (٦).

٥٦- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم، فليجنب الوجه» متفق عليه (٧).

٥٧- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث» متفق عليه (٨).

٥٨- وعن معقل بن يسار، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبدٍ يسترعيه الله رعيةً، يموت يوم يموت، وهو غاش لرعيته، إلا حرم الله عليه الجنة» متفق عليه (٩).

٥٩- وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم، فارفق به» أخرجه مسلم (١).

(١) صحيح مسلم (٢٥٧٨).

(٢) صحيح البخاري (٣١١٨).

(٣) صحيح البخاري (٢٤٤٩).

(٤) بغية الباحث (١٠٨٠) شعب الإيمان (٩/١٢٣).

(٥) صحيح مسلم (٢٥٨٧).

(٦) صحيح البخاري (٦٠٤٤) صحيح مسلم (٦٤).

(٧) صحيح البخاري (٢٥٥٩) صحيح مسلم (٢٦١٢).

(٨) صحيح البخاري (٥١٤٣) صحيح مسلم (٢٥٦٣).

(٩) صحيح البخاري (٧١٥٠) صحيح مسلم (١٤٢).

- ٦٠- وعن أبي صرمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضارَّ ضارَّ الله به، ومن شاقَّ شقَّ الله عليه» رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: حسن غريب^(٢).
- ٦١- وعن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله! أوصني، قال: «لا تغضب»، فردد مراراً، قال: «لا تغضب» أخرجه البخاري^(٣).
- ٦٢- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» متفق عليه.
- ٦٣- وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من خزن لسانه ستر الله عورته، ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن اعتذر إلى الله قبل الله منه عذره» أخرجه أبو يعلى، وقال ابن كثير: حديث غريب، وفي إسناده نظر^(٤).
- ٦٤- وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن أبي الدنيا^(٥).
- ٦٥- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يحقره التقوى هاهنا» ويشير إلى صدره ثلاث مراتٍ «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه» أخرجه مسلم^(٦).
- ٦٦- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات، كما تأكل النار الحطب» أخرجه أبو داود^(٧).
- ٦٧- ولا بن ماجه من حديث أنسٍ نحوه^(٨).
- ٦٨- وعن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تعدّه موعداً فتخلفه» أخرجه الترمذي، وقال الحافظ: بسندٍ فيه ضعف^(٩).

(١) صحيح مسلم (١٨٢٨).

(٢) سنن أبي داود (٣٦٣٥) جامع الترمذي (١٩٤٠) سنن ابن ماجه (٢٣٤٢).

(٣) صحيح البخاري (٦١١٦).

(٤) مسند أبي يعلى (٤٣٣٨) تفسير ابن كثير (١١٩ / ٢).

(٥) ابن أبي الدنيا في الصمت (٢١).

(٦) صحيح مسلم (٢٥٦٤).

(٧) سنن أبي داود (٤٩٠٣).

(٨) سنن ابن ماجه (٤٢١٠).

(٩) جامع الترمذي (١٩٩٥).

- ٦٩- وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «خصلتان لا تجتمعان في مؤمنٍ: البخل، وسوء الخلق» أخرجه الترمذي، وقال الحافظ: في سنده ضعف^(١).
- ٧٠- وعن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة خبٌّ، ولا بخيل، ولا سيئ الملكة» أخرجه الترمذي، وفرّقه حديثين، وقال الحافظ: في إسناده ضعف^(٢).
- ٧١- وعن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسنٍ، وإن الله ليبغض الفاحش البذيء» أخرجه الترمذي، وقال: حسن صحيح^(٣).
- ٧٢- وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء» رواه الترمذي، وقال: حسن غريب، وصححه الحاكم، ورجح الدارقطني وقفه^(٤).
- ٧٣- وعن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن اللعانين لا يكونون شهداء، ولا شفعاء يوم القيامة» أخرجه مسلم^(٥).
- ٧٤- وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأموات؛ فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا» أخرجه البخاري^(٦).
- ٧٥- وعن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة قتات» متفق عليه^(٧).
- ٧٦- وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استمع إلى حديث قوم، وهم له كارهون، أو يفرون منه، صُب في أذنه الآنك يوم القيامة» أخرجه البخاري^(٨).
- ٧٧- وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس» أخرجه البزار، وقال الذهبي: حديث واهي الإسناد^(٩).
- ٧٨- وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعظم في نفسه، أو اختال في مشيئته، لقي الله وهو عليه غضبان» أخرجه أحمد^(١٠).

(١) جامع الترمذي (١٩٦٢).

(٢) جامع الترمذي (١٩٤٦) و(١٩٦٣).

(٣) جامع الترمذي (٢٠٠٢).

(٤) جامع الترمذي (٩٧٧) المستدرک (٢٩) علل الدارقطني (٩٢/٥).

(٥) صحيح مسلم (٢٥٩٨).

(٦) صحيح البخاري (١٣٩٣).

(٧) صحيح البخاري (٦٠٥٦) صحيح مسلم (١٠٥).

(٨) صحيح البخاري (٧٠٤٢).

(٩) مسند البزار (٦٢٣٧) سير أعلام النبلاء (١٣/٥٥٧).

(١٠) مسند أحمد (٥٩٩٥).

٧٩- وعن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «الأناة من الله، والعجلة من الشيطان» أخرجه الترمذي، وقال: حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد المهيمن بن عباس بن سهل، وضعفه من قبيل حفظه^(١).

٨٠- وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشؤم: سوء الخلق» أخرجه أحمد، وقال الحافظ: في إسناده ضعف^(٢).

٨١- وعن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عيّر أخاه بذنّب، لم يمت حتى يعمله» أخرجه الترمذي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال الحافظ: سنده منقطع^(٣).

٨٢- وعن قُطبة بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم جنبني منكرات الأخلاق، والأهواء، والأعمال، والأدواء» أخرجه الترمذي، وصححه الحاكم، واللفظ له^(٤).

باب الترغيب في مكارم الأخلاق

٨٣- عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق، ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً» متفق عليه^(٥).

٨٤- وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والجلوس بالطرقات»، قالوا: يا رسول الله! ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها، قال: «فأما إذا أبيتم، فأعطوا الطريق حقه»، قالوا: وما حقه؟ قال: «غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر» متفق عليه^(٦).

٨٥- وعن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيراً، يفقهه في الدين» متفق عليه^(٧).

(١) جامع الترمذي (٢٠١٢).

(٢) مسند أحمد (٢٤٥٤٧).

(٣) جامع الترمذي (٢٥٠٥) الموضوعات (٨٢/٣).

(٤) جامع الترمذي (٣٥٩١) المستدرک (١٩٤٩).

(٥) صحيح البخاري (٦٠٩٤) صحيح مسلم (٢٦٠٧).

(٦) صحيح البخاري (٦٢٢٩) صحيح مسلم (٢١٢١).

(٧) صحيح البخاري (٧١) صحيح مسلم (١٠٣٧).

- ٨٦- وعن ابن عمر، قال: مر النبي ﷺ على رجلٍ، وهو يعاتب أخاه في الحياء، يقول: إنك لتستحيي، حتى كأنه يقول: قد أضرب بك، فقال رسول الله ﷺ: «دعه؛ فإن الحياء من الإيمان» متفق عليه^(١).
- ٨٧- وعن أبي مسعودٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي، فاصنع ما شئت» أخرجه البخاري^(٢).
- ٨٨- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلِّ خيرٍ احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء، فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان» أخرجه مسلم^(٣).
- ٨٩- وعن عياض بن حمارٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا، حتى لا يبغى أحد على أحدٍ، ولا يفخر أحد على أحدٍ» أخرجه مسلم^(٤).
- ٩٠- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نقصت صدقة من مالٍ، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» أخرجه مسلم^(٥).
- ٩١- وعن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة» أخرجه الترمذي، وحسنه^(٦).
- ٩٢- ولأحمد، من حديث أسماء بنت يزيد نحوه^(٧).
- ٩٣- وعن عبد الله بن سلامٍ، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل الناس قبيله، وقيل: قدم رسول الله ﷺ، فجئت في الناس لأنظر، فلما تبَيَّنَت وجهه، عرفت أن وجهه ليس بوجه كذابٍ، فكان أول شيءٍ سمعته تكلم به أن قال: «يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلامٍ» أخرجه الترمذي وابن ماجه، وصححه الترمذي^(٨).

(١) صحيح البخاري (٢٤) صحيح مسلم (٣٦).

(٢) صحيح البخاري (٦١٢٠).

(٣) صحيح مسلم (٢٦٦٤).

(٤) صحيح مسلم (٢٨٦٥).

(٥) صحيح مسلم (٢٥٨٨).

(٦) جامع الترمذي (١٩٣١).

(٧) مسند أحمد (٢٧٦٠٩).

(٨) جامع الترمذي (٢٤٨٥) سنن ابن ماجه (١٣٣٤).

- ٩٤- وعن تميم الداري، قال: قال النبي ﷺ: «الدين النصيحة» قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: «الله وكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» أخرجه مسلم^(١).
- ٩٥- وعن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، فقال: «تقوى الله وحسن الخلق»، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار، فقال: «الفرج والفرج» أخرجه الترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: صحيح غريب^(٢).
- ٩٦- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق» أخرجه البزار^(٣).
- ٩٧- وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: «المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن، يكف عليه ضيعته، ويحوطه من ورائه» أخرجه أبو داود، وقال الحافظ: بإسناد حسن^(٤).
- ٩٨- وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم، خير من الذي لا يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم» أخرجه البخاري في الأدب المفرد^(٥).
- ٩٩- وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أحسن خُلقي، فأحسن خُلقي» رواه أحمد، وصححه ابن حبان^(٦).

باب الذكر والدعاء

- ١٠٠- *عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خيرٍ منهم» متفق عليه^(٧)، وفي رواية لمسلم: «أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني».
- ١٠١- وعن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من النار من ذكر الله» أخرجه ابن أبي شيبة، وصححه الدارقطني الموقوف^(٨).

(١) صحيح مسلم (٥٥).

(٢) جامع الترمذي (٢٠٠٤) سنن ابن ماجه (٤٢٤٦)

(٣) مسند البزار (٩٣١٩).

(٤) سنن أبي داود (٤٩١٨).

(٥) الأدب المفرد (٣٨٨).

(٦) مسند أحمد (٣٨٢٣) صحيح ابن حبان (٩٥٩).

(٧) صحيح البخاري (٧٤٠٥) صحيح مسلم (٢٦٧٥).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة (٢٩٤٥٢) العلل (٩٨٢) وقال ابن حجر نتائج الأفكار (١/ ٩٨) هذا حديث مختلف في رفعه ووقفه، وفي إرساله ووصله.

١٠٢- وعن أبي هريرة وأبي سعيدٍ، أن النبي ﷺ قال: «لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده». أخرجه مسلم^(١).

١٠٣- وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم، إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم» أخرجه الترمذي، وحسنه^(٢).

١٠٤- وعن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرارٍ، كان كمن أعتق أربعة أنفسٍ من ولد إسماعيل» متفق عليه، واللفظ لمسلم^(٣).

١٠٥- عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يومٍ مئة مرة، كانت له عدلٌ عشر رقابٍ، وكُتبت له مئة حسنة، ومُحيت عنه مئة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده، في يومٍ مئة مرة، حُطت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر» متفق عليه^(٤).

١٠٦- وعن جُوَيْرِيَةَ، أن النبي ﷺ خرج من عندها بُكْرَةً حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: «ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟» قالت: نعم، قال النبي ﷺ: «لقد قلتُ بعدك أربع كلماتٍ ثلاث مراتٍ لو وُزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته». أخرجه مسلم، وفي رواية: «سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته»^(٥).

١٠٧- وعن سمرة بن جندبٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت» أخرجه مسلم^(٦).

(١) صحيح مسلم (٢٧٠٠).

(٢) جامع الترمذي (٣٣٨٠).

(٣) صحيح البخاري (٦٤٠٤) صحيح مسلم (٢٦٩٣).

(٤) صحيح البخاري (٣٢٩٣) صحيح مسلم (٢٦٩١).

(٥) صحيح مسلم (٢٧٢٦).

(٦) صحيح مسلم (٢١٣٧).

- ١٠٨- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا جنتكم» قالوا: يا رسول الله، أمن عدوٍ قد حضر؟ قال: «لا، ولكن جنتكم من النار، قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ فإنهن يأتين يوم القيامة مجنّبات ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات» رواه النسائي^(١).
- ١٠٩- وعن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن قيس! ألا أدلك على كنزٍ من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله» متفق عليه^(٢).
- ١١٠- عن أبي هريرة قال: بينا أنا أمشي مع رسول الله ﷺ قال: «يا أبا هريرة، ألا أدلك على كنزٍ من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجى من الله إلا إليه» أخرجه النسائي في الكبرى^(٣).
- ١١١- وعن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ قال: «إن الدعاء هو العبادة» رواه الأربعة، وصححه الترمذي^(٤).
- ١١٢- وعن أنس، عن النبي ﷺ: «الدعاء مخ العبادة» أخرجه الترمذي، وقال حديث غريب^(٥).
- ١١٣- وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء» أخرجه الترمذي وابن ماجه^(٦).
- ١١٤- وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة» أخرجه النسائي، وصححه ابن خزيمة وابن حبان^(٧).
- ١١٥- وعن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم، يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه، أن يردهما صفرًا» أخرجه الأربعة إلا النسائي، وقال الترمذي: حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه^(٨).
- ١١٦- وعن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع يديه في الدعاء، لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه. أخرجه الترمذي، وقال يحيى بن معين وأبو زرعة: حديث منكر^(٩).

(١) السنن الكبرى للنسائي (١٠٦١٧) قال العُقيلي في الضعفاء الكبير (١٧/٣): فيه عبد العزيز بن مسلم في حديثه بعض الوهم.

(٢) صحيح البخاري (٦٣٨٤) صحيح مسلم (٢٧٠٤).

(٣) السنن الكبرى للنسائي (١٠١١٨).

(٤) سنن أبي داود (١٤٧٩) سنن ابن ماجه (٣٨٢٨) جامع الترمذي (٣٣٧٢) السنن الكبرى للنسائي (١١٤٠٠).

(٥) جامع الترمذي (٣٣٧١).

(٦) جامع الترمذي (٣٣٧٠) سنن ابن ماجه (٣٨٢٩).

(٧) السنن الكبرى للنسائي (٩٨١٢) صحيح ابن خزيمة (٤٢٦) صحيح ابن حبان (١٦٩٦).

(٨) سنن أبي داود (١٤٨٨) جامع الترمذي (٣٥٥٦) سنن ابن ماجه (٣٨٦٥).

(٩) جامع الترمذي (٣٣٨٦).

١١٧- وعن محمد بن كعب القرظي، حدثني ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم، فامسحوا بها وجوهكم» رواه أبو داود، قال أبو داود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضاً^(١).

١١٨- وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة» أخرجه الترمذي، وقال: حسن غريب^(٢).

١١٩- وعن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها من النهار موقناً بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة» أخرجه البخاري^(٣).

١٢٠- وعن ابن عمر، قال: لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح: «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي». أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه، وصححه ابن حبان والحاكم^(٤).

١٢١- وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح: «اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور» وإذا أمسى قال: «اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير». أخرجه البخاري في الأدب المفرد، واللفظ له، وأبو داود والنسائي، وصححه ابن حبان^(٥).

١٢٢- وعن ابن عمر، قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك» أخرجه مسلم^(٦).

(١) سنن أبي داود (١٤٨٥).

(٢) جامع الترمذي (٤٨٤).

(٣) صحيح البخاري (٦٣٠٦).

(٤) سنن أبي داود (٥٠٧٤) سنن النسائي (٥٥٢٩) سنن ابن ماجه (٣٨٧١) صحيح ابن حبان (٩٦١) المستدرک (١٩٠٢).

(٥) الأدب المفرد (١١٩٩) سنن أبي داود (٥٠٦٨) السنن الكبرى للنسائي (١٠٣٢٣) صحيح ابن حبان (٩٦٤).

(٦) صحيح مسلم (٢٧٣٩).

١٢٣- *وعن أنسٍ، قال: كنت أسمع النبي ﷺ كثيراً يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال» أخرجه البخاري^(١).

١٢٤- *وعن أبي هريرة، عن النبي الله ﷺ قال: «تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء». متفق عليه، واللفظ للبخاري^(٢).

١٢٥- وعن بريدة، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، فقال: «لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سُئِلَ به أعطى، وإذا دُعِيَ به أجاب» أخرجه الأربعة، وصححه ابن حبان والحاكم^(٣).

١٢٦- *وعن أنسٍ، قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل قائم يصلي، فلما ركع وسجد وتشهد، دعا، فقال في دعائه: «اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، المنان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم»، إني أسألك، فقال النبي ﷺ لأصحابه: «تدرون بَمَ دعا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «والذي نفسي بيده، لقد دعا الله باسمه العظيم، الذي إذا دُعِيَ به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى». أخرجه أبو داود والنسائي، وصححه ابن حبان والحاكم^(٤).

١٢٧- وعن أنسٍ، قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ: «اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً، وقنا عذاب النار» متفق عليه، زاد مسلم: «كان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوةٍ دعا بها، وإذا أراد أن يدعو بدعاءٍ دعا بها فيه»^(٥).

١٢٨- وعن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخري التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادةً لي في كل خير، واجعل الموت راحةً لي من كل شرٍ». أخرجه مسلم^(٦).

١٢٩- وعن أبي موسى الأشعري، قال: كان النبي ﷺ يدعو: «اللهم اغفر لي خطيئتي، وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي، وهزلي، وخطئي، وعمدي، وكل

(١) صحيح البخاري (٢٨٩٣).

(٢) صحيح البخاري (٦٣٤٧) صحيح مسلم (٢٧٠٧).

(٣) سنن أبي داود (١٤٩٣) جامع الترمذي (٣٤٧٥) السنن الكبرى للنسائي (١١٦٥٢) سنن ابن ماجه (٣٨٥٧) صحيح ابن حبان (٨٩١) المستدرک (١٨٥٨).

(٤) سنن أبي داود (١٤٩٥) سنن النسائي (١٣٠٠) صحيح ابن حبان (٨٩٣) المستدرک (١٨٥٧).

(٥) صحيح البخاري (٦٣٨٩) صحيح مسلم (٢٦٩٠).

(٦) صحيح مسلم (٢٧٢٠).

ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، وأنت على كل شيء قدير» متفق عليه^(١).

١٣٠- *وعن زيد بن أرقم، قال: لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول، كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها». أخرجه مسلم^(٢).

١٣١- وعن أنس، قال: إن رسول الله ﷺ كان يدعو: «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علماً تنفعني به» رواه النسائي^(٣).

١٣٢- وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ علمها هذا الدعاء: «اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً» أخرجه ابن ماجه، وصححه ابن حبان والحاكم^(٤).

١٣٣- وأخرج الشيخان، عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله ﷺ: «كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» متفق عليه^(٥).

(١) صحيح البخاري (٦٣٩٨) صحيح مسلم (٢٧١٩).

(٢) صحيح مسلم (٢٧٢٢).

(٣) السنن الكبرى للنسائي (٧٨١٩).

(٤) سنن ابن ماجه (٣٨٤٦) صحيح ابن حبان (٨٦٩) المستدرک (١٩١٤).

(٥) صحيح البخاري (٧٥٦٣) صحيح مسلم (٢٦٩٤).

الفهرس

٢ المقدمة
٣ باب الأدب
٥ باب البر والصلة
٦ باب الزهد والورع
٨ باب الرّهب من مساوئ الأخلاق
١٢ باب الترغيب في مكارم الأخلاق
١٤ باب الذكر والدعاء